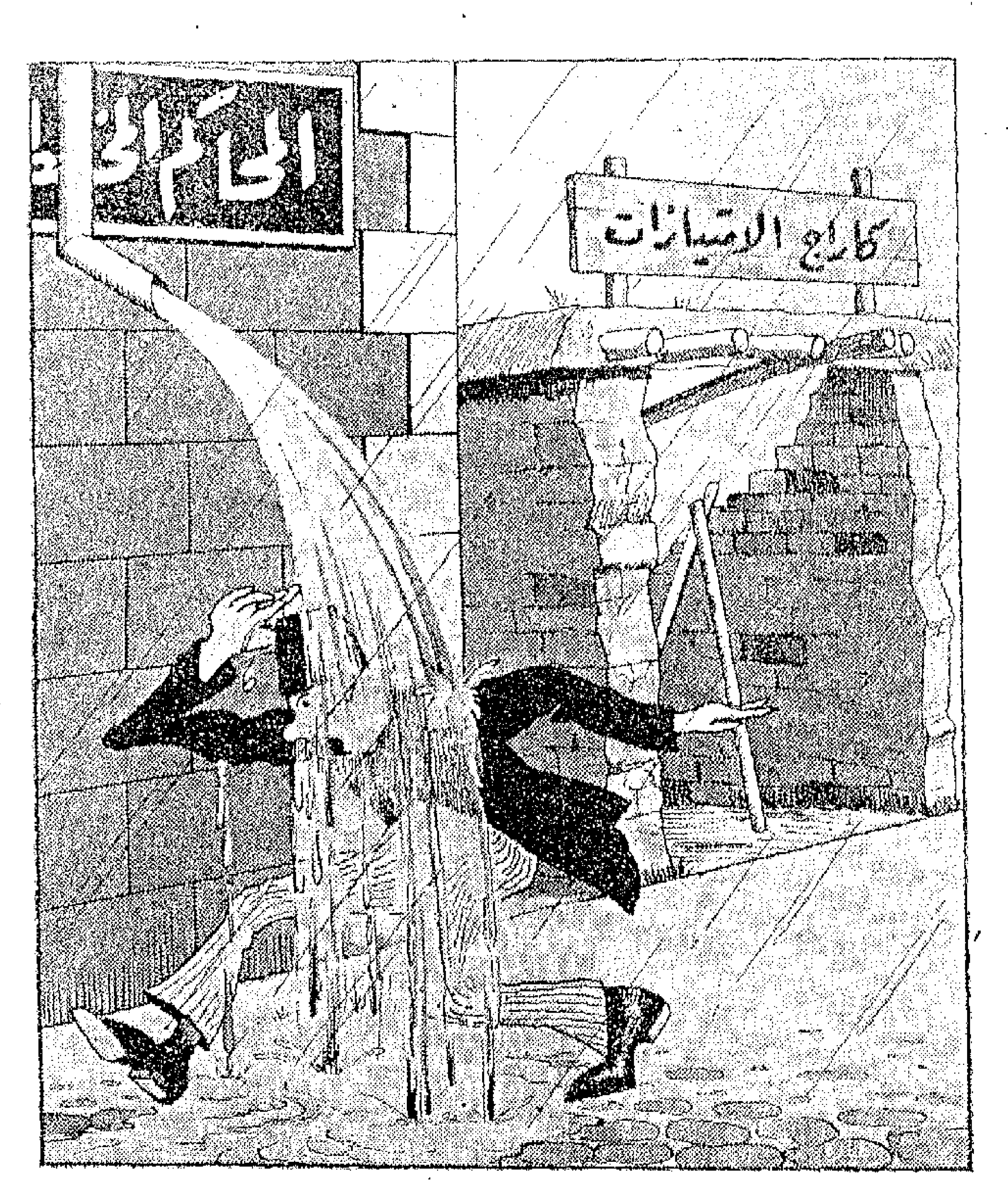


السنة الثالثة
العدد ٢٨٤
بيروت . الخميس
في ٢١ شباط ١٩٢٤

يقال
ان النواب سيأخذون رأي الصحافيين في قانون المطبوعات الجديد .

من الدلفة ... لتحت المزراب



ابنة الانكليزي الاول

هذا رسم كريمة الرئيس البريطاني المستر ماكدنالد . وهي كما يراها الناظر بسيطة جداً في مظهرها الخارجي بل ان ابسط فتاة في بلادنا لاتلبس مثل لبسها ومع ذلك فهي ابنة اعظم رجل في انكلترا . وكلنا يعلم ما هي انكلترا . .



المسيو دي كاي في المجلس

فتح الامير فواد ارسلان دورة المجلس النيابي الاستثنائية بحملة شديدة على المسيو دي كاي السكرتير العام السابق للمفوضية العليا عندنا والمندوب الفرنساوي الجديد عن سوريا ولبنان لدى جمعية الامم

احتج الامير فواد على تعيين المسيو دي كاي لهذه المهمة لدى جمعية الامم فاحتج المسيو روزور مندوب المفوضية في المجلس على احتجاج الامير ... وسجل المجلس الاحتجاجين ...

فيظهر ان فكرة انتقاد المسيو دي كاي قد تعدت نطاق هذه الجريدة فرنّ صداها

في صدر المجلس النيابي . وهذا يدل ان المسيو دي كاي — على ما اشتهر به من الذكاء والخبرة والاقتدار — لم تكن سياسته مطابقة لاماني ابناء لبنان وسوريا حتى اشدهم اخلاصاً وصداقة لدولة الانتداب

ولو جاز لنا ان ننشر كتباً خصوصية في هذا الموضوع لرأى الناس ان هذا الاعتقاد

بالمسيو دي كاي لم يحصر في اللبنانيين وحدهم بل ان غير كبير من الفرنساويين الذين كانوا في بلادنا يشاركوننا في هذا الاعتقاد

لقد انتقدت هذه الجريدة من شهور تعيين المسيو دي كاي مندوباً فرنساوياً عن سوريا ولبنان لدى جمعية الامم وكان لانتقادنا صدى في الاندية العالية كما عرفنا . وها ان النائب الوطني الامير فواد ارسلان يؤيد نظريتنا في قلب المجلس النيابي

اننا كنا نتمنى ان نقف في جانب المسيو دي كاي لانه صحافي مثلنا . وعسى ان تمكننا اعماله ـ التي نأمل ان تكون هذه المرة في مصلحتنا لدي جمعية الامم ـ ولكن في نظرنا لا في نظره ـ عاملا لنا على تغيير اعتقادنا في ذلك الزميل

جبل الدروز

تواصل الحكومة المنتدبة اهتمامها بشؤون جبل الدروز وقد اقامت اخيراً في صلخد قاعدة القرن الجنوبي بعثة فرعية عهدت الى الملازم المسيو فورتيه بادارتها يعاونه الدكتور بوجه . ومهمة هذه الدائرة تفقد شؤون المنطقة وتأمين المعاونة لسير الفنغتامية الجديدة السير المرغوب ويهتم الدكتور بوجه بادارة المستشفى الجديد الذي فتحته الحكومة المنتدبة في مركز صلخد ويقوم الان بتلقيح الاهالي ضد الجدري بهمة لا تعرف الملل وقد بلغ عدد الملقحين في بضعة ايام ما ينوف عن الالفي شخص . اما الملازم فورتيه فقد عرفه الدروز سابقاً يوم اقام بينهم مدة طويلة فلم يشأ الا العودة الى بلادهم وهو اليوم بين سكان القرن الجنوبي اصدقائه الاولين مثال النشاط والحماسة

ولا يزال الكابتن كاربيه قائمقام الحاكم العام على ما عهدناه فيه من الاهتمام بصالح الجبل فهو الذي انشأ المستشفى في صلخد حيث يعالج ويقدم العقاقير دون مقابل وهو الذي فتح عدة مدارس جديدة عدا المدارس الاربع عشرة الاولى مكاتب

كتاب من ابن السعود

وصل مع البريد الاخير كتاب من عظمة سلطان نجد عبد العزيز آل سعود الى احد كبار ادباء اللبنانيين فتفضل صاحب الكتاب وسمح للمعرض ان يأخذ منه ما يأتي

***

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ـ الى . . . . . .

بيد السرور اخذت كتابكم وسرني دوام صحتكم . وما اظهرتم من دلائل المودة اوجب تشكراتنا واني كثيراً ما اتسلى بذكركم والتحدث بادابكم ووطنيتكم الصحيحة الخالية من المداهنة والمحاباة . . . والذي اخر جوابي لكم ايها الصديق بعض انحراف الم بصحتي بضعة اسابيع لم اتمكن في اثنائها مباشرة الاعمال . اما الان فقد من الله تعالى عليّ بالشفاء والعافية وزال ما الم بي وعادت الي قواي على احسن واتم ما يكون . . . انه قريات

العين

القصيدة العصماء التي انشدها الشاعر جرجي افندي نخله سعد في حفلة اغاثة البائس التي أقيمت في نادي مدرسة الاحد :

هي العين ابدع ما في البشر　　وابدع ما في العيون النظر
تبارك منشئها كم حوت　　عجائب تاهت بهن الفكر
فما اخترع المرء لم تتسع　　مداركه لاختراع البصر
واعيت على الشعر اوصافها　　فعز عليه لواء الظفر
اجب قلمي داعياً قد دعا　　فانت الكفيل بتلك الصور
اطلت السكوت وانت الذي　　رضعت الفصاحة منذ الصغر
اعرها التفاتك وارسم لنا　　بتصويرها الاثر المبتكر

. . . . .

هي العين مرآة ما في النفوس　　تكشف من امرها ما استتر
تصيب العدو فما يختفي　　وليس يقيه لبوس الحذر
واغرب شيء بها انها　　صمت وتحسن نقل الخبر
وفيها لاهل الهوى مصحف　　يعلمهم كيف تتلى السور
وكم في الهوى من جريح بها　　تطيب له فتكات الحور
اذا مات يحيي بانظارها　　فوا عجباه لميت نشر
وكم ساهد نام عنه الحبيب　　فبات يراقب عين القمر
يحن الى كل عين اطلت　　ويرنو الى كل لمح ظهر
هي العين فتنة اهل الهوى　　ونابغة السحر بين البشر
وكم قارنوها بحد الحسام　　وكم بالسهام وكم بالشرر
وكم شبهوا اللحظ سلكاً خفيا　　وكم شبهوا الدمع تلك الدرر
وقالوا المنون وقالوا المنى　　وزادوا فقالوا القضا والقدر

. . . . .

حنانيك يا عين من كنت اهوى　　الا تذكرين زماناً غبر
واذ انت لي جنة وجحيم　　وامن وخوف وخير وشر
واذ ترضين وانت الشفاء　　واذ تذبلين . وانت النضر
ويوم كسرت اللحاظ إباء　　فطاوعها خاطري فانكسر
ويوم تنامين ملء الجفون　　وجفني كحيل بميل السهر
نعمت بغيري ويا طالما　　تأرغت من شقوتي في سقر
وابليت ما بيننا من عهود　　كما حنت الشمس عنق الزهر
افتش بعدك عاتي ارى　　ألوفاً يزيح ضباب الضجر
واما العيون تخلفتها　　وفي النفس مني امور أخر
وما راعني عند تذكارها　　سوى شبح اكمه قد عبر
يخوض الوحول ولولا العصا　　لما امنت قدماه الحفر
ثقيل الخطى حذر ما له　　من العين ـ ويحك ـ الا الاثر
سواد هو الكون في وجهه　　فلا فرق بين الدجى والسحر
تمكن منه يقين السواد　　فلو شهد النور حلماً كفر
يخال الطريق المعبد وعراً　　فلو مر وهماً عليه عثر
قعيدة بيت اقام الخمول　　سياجاً على عقله فانحصر
وأدوم احواله انه　　يمل الثواء ويشكو الحضر
يعيش وليس له مطمح　　ويقضي الليالي كقضم الحجر
وما عيشه غير موت له　　فلو قبضت روحه ما شعر

. . . . . .

اقيموا لتعليمه معهداً　　لقد ادرك الغرب هذا الوطر
متى نبنه نبن فخراً لنا　　اذا ما الغريب علينا افتخر

جرجي نخله سعد

الملح . في الجوف » هي ملكنا وحقنا ثابت فيها . وقد رغبت حكومة انكلتره اليناني ارسال مندوبين لعقد مؤتمر في الكويت يحضره مندوبون من حكومات العراق وشرق الاردن والحجاز لتحديد الحدود فيما بيننا وبين شرق الاردن والحجاز . وللنظر في بعض المسائل المتعلقة في البادية بيننا وبين العراق . فاجبنا حكومة الانكليز على ذلك ولكننا اشترطنا ان تجري مفاوضتنا مع مندوبي كل حكومة على حدة بدون تدخل مندوبي الحكومات الثانية فقبلت بذلك . فارسلنا مندوبينا وهم اليوم في الكويت ولم يصل مندوبون من حكومة الحجاز . والمفاوضات الان جارية ولم يبت أمر بعد . والحقيقة بما يتم مفصلاً تصلكم انشاء الله

الختم الرسمي

عبد العزيز عبد الرحمن ال سعود

الحسا في ٢٥ جمادى الثاني

افكار واراء

ان القلب يفرغ من كثرة التقسيم والتبديل

كما ان الله تجسد وصار انساناً هكذا الشيطان . . .

ان الامل دين اعطي السعادة .

اينما خيم العدل لا حاجة الى السلاح . . .

عندما يختنق الاستقلال لا يعود هناك وطن بل بلاد

الافكار العظيمة مصدرها من القلب

هل تعلم ماذا يشرب السكير في الكاس المرتجفة بين يديه ؟ انه يشرب دموع زوجته واولاده ممتزجة بدمائهم وفوق ذلك فهو يصرم حبال حياته وحياتهم

تعريب الياس يوسف الشدياق

اعلان مناقصة

يوم الاثنين الواقع في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٤ تجري المناقصة على البسة منصبي الادارة المركزية في لبنان الكبير عند الساعة العاشرة صباحاً

ويمكن للاشخاص الذين يريدون الدخول في المناقصة ان يطلعوا على دفتر الشروط الموجود في مكتب اللوازم للبنان الكبير في البناية التابعة للسراي القديمة — ساحة الاتحاد

رئيس دائرة اللوازم والموظفين

اميل باشا



صرح وزير الدفاع في انقره ان الحكومة ارسلت تطلب ٣٥ متخصصاً عسكريا من فرنسا لتدريب الجند التركي على الفنون العسكرية الحديثة

اصدرت مديرية العدلية في حلب قراراً بعزل السيد زكي الكوراني رئيس محكمة الاستئناف بحلب وانزال رتبة باقي اعضاء هذه المحكمة ويقال ان السبب في ذلك هو الحكم الذي كانت محكمة الاستئناف اصدرته في قضية الطفل القتيل المشهورة وقد وجدته محكمة التمييز مخالفاً للقانون وفسخته »

ذكرنا سهواً في العدد الفائت ان الاستاذ « بك مشرق ذهب الى عمان والحقيقة انه ذهب الى دمشق وقد عاد بالسلامة

توفي الاميرال الفرنساوي بويه ده لابير الذي عرفه البيروتيون

قدم السفير الالماني اوراق اعتماده لمسيو ميلران

تستغرق المفاوضات السرية بين الملك حسين والسر هربرت صموئيل ١٥ يوماً ومن بعدها يترك جلالته عمان عائداً الى الحجاز

ما اغرب ما سمع في المحاكمات الجنائية تصريحات ناصيف فاعور المتهم بالقتل في محكمة الجنايات الاولى حتى ان وكيله اضطر ان يسأل المحكمة فحصه فحصاً طبياً

قلق الموقف المالي والتجاري في بيروت لتدهور الفرنك هذا التدهور السريع

« فجع حضرة النائب يوسف بك زين بوفاة والدته المبرورة فشاركه اهالي الجنوب في مصابه واقيم للفقيدة مأتم مهيب . فنتقدم الى يوسف بك بتعازينا

وصل الى المرفأ بارجة اميركية « بتسبرغ » معقودة اللواء على الاميرال « اندرو » وقد تبادل الاميرال مع المفوضية وحكومة لبنان الكبير الزيارات الرسمية

بلغ سعر الليرة المصرية اليوم ٥٢٧ غرشاً سورياً . . يا بلاش . . . .

اقفلت حكومة باريس البورصة التجارية لمنع المضاربات بالفرنك

ارسل وزير خارجية الحجاز برقية تهنئة الى المستر ماكدونالد فاجابه الرئيس الانكليزي شاكراً .

عين الكولونيل بشتون مدير الامن العام في المفوضية مديراً للامن في باريس

اعترفت حكومة اسوج بالبولشفيك.

سمحت الحكومة في اللاذقية لاتباع النبي الجديد ان يجاهروا بعقيدتهم .

علمت صحف دمشق ان رئيس الاتحاد السوري طلب الى المفوضية العليا السعي بواسطة سفير فرنسا في مصر للحصول على اعتراف الحكومة المصرية بشهادات الجامعة السورية .

على ان المفوضية اجابت الرئيس بان طلباً كهذا لا ينجح لان الجامعة المصرية لا يمكن ان تجعل شهاداتها متساوية مع شهادات الجامعة السورية

قابل المعتمد العربي في مصر زغلول باشا باسم الملك حسين

قطعت المفاوضات بين الانكليز والسيد الادريسي

تقول المفيد ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر لم يبرح باريس حتى اليوم .

وصل الى دمشق المعتمد البريطاني في عمان المستر فيلبي

الجنرال ويغان يلازم فراشه

بينما كان الجنرال ويغان يلعب لعبة التنس في حديقة قصره في البارك اصيب بصدمة على رجله اضطرته ان يلازم غرفته بضعة ايام — شفاه الله

اذهب الى حيث شئت فانك تجد دائماً امامك ضميرك

ان العقول الصغيرة تجرحها الاشياء الصغيرة

اعلان

مطروح للمناقصة عملية انشاء مجرى كبير من سوق الحدادين الى مجرى شارع فوش واخر من سوق الدلالين الى المجرى المذكور فمن له رغبة في التزام ذلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية الغاية ٢٤ شباط سنة ٩٢٤ حيث يعطى القرار الاول « قراردة » ولاجله نشر

١٦ شباط سنة ١٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه

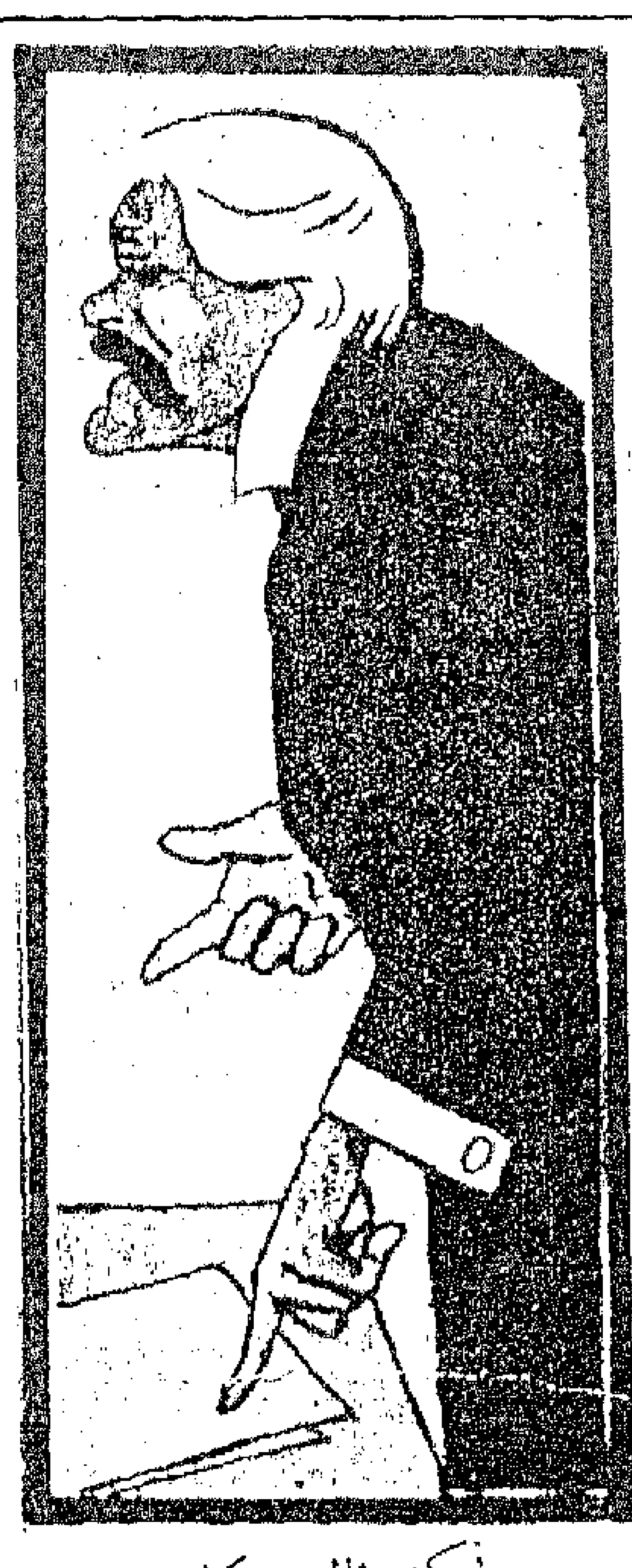
***

حباً بتمكين الطالبين من المناقصة على انشاء عشرة دكاكين في شارع فخر الدين وتدبيش بعض الطرق وتقديم بلاط الاغطية والشعيرة فقد تمدد اجل المناقصات الى الساعة ٤ بعد ظهر يوم السبت القادم الواقع في ٢٣ شباط سنة ١٩٢٤ فعلى الراغبين مراجعة شعبة الهندسة لاجل الاطلاع على الشروط ولاجله نشر

١٨ شباط سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه

***



مكدونالد يتكلم

اخذناهذه الصورة الهزلية عن احدى الصحف الاجنبية



عرس جميل

هذا الرسم يمثل حفلة عرس الاديب الياس افندي نصار الى الحسناء هند زخريا . وقد اخذت الصورة امام كنيسة القديس نقولا



زعيم ثوار المكسيك

يمثل هذا الرسم زعيم ثوار المكسيك السنيور «دلاهوارتا» مع زوجته واولاده . وقد قالت الانباء ان هذا الزعيم قتل اثناء معركة بينه وبين جنود الحكومة.



العروس هند زخريا

في ثوب عرسها الجميل بموحدة الاكليل



من هنا الى المهجر

نأخذ بعض ابيات من القصيدة التي انشدها الاديب توفيق افندي الشرتوني في زفاف صديقه في المهجر الياس افندي نصار

قال الاديب مخاطباً رفيقه بعد وصف لطيف للعروسين

غداً تعود الى المكسيك حيث لنا
في ظلها وطنٌ يزهو باخوانِ

فقل - لنا صاحب في الشرق يذكرنا
ويقطع العمر في شوق وتحنان

***



السياح الاميركان في لبنان

وصل الى لبنان من اسبوعين عدد كبير من السياح الاميركان وزاروا بعلبك وجبيل. وقد اخذ مصور المصايف اللبنانية رسم قسم من هؤلاء السياح في محطة بحمدون : كما يرى الناظر هنا

هب ان لبنان يشكو من تعاسته
ومن خمول بنيه مشتكي العاني
لا تنسَ ذكراه واحفظ عهده ابداً
واذكر خلياك من آن الى آنِ
ادرتُ عيني في اهلي فما وقفت
الاّ على اليأس في شيب وشبان
فكلهم طالبٌ هجراً وكلهم
لا يستطيبون عيشاً بين جدران

***

يا اهل لبنان لا تشكوا مصيبتكم
فمنكمُ كل تقصيرٍ وخذلانِ
هل تُعمر الارض الا بالرجال اوهل
في الكون تعلو بنايات بلا باني ؟
احيوا بلادكمُ حتى تدر لكم
خيراتهـا بين اشكال والوان
وشوقونا الى سكنى مواطنينا
وعلموا المهاجريكم حب لبنان

***

ما بين لبنان والمكسيك منشطر
قلبي فلو كان لي في الجسم قلبان
لكنت اودع قلباً في الربوع وفي
ديار مكسيك ابقي قلبي الثاني



الامير مختار الجزائري

متصرف لواء دير الزور المستقل وقد ذكرنا شيئاً من اعماله في عدد فائت :

هناك لي في النوى اهلٌ احبهم
وفي الحمى انتمُ اهلي واخواني

توفيق حسن
الشرتوني

عفي عن لطفي فكري نقيب المحامين في الاستانة الذي حكمت عليه محكمة الاستقلال مؤخراً بخمس سنوات اشغال شاقة

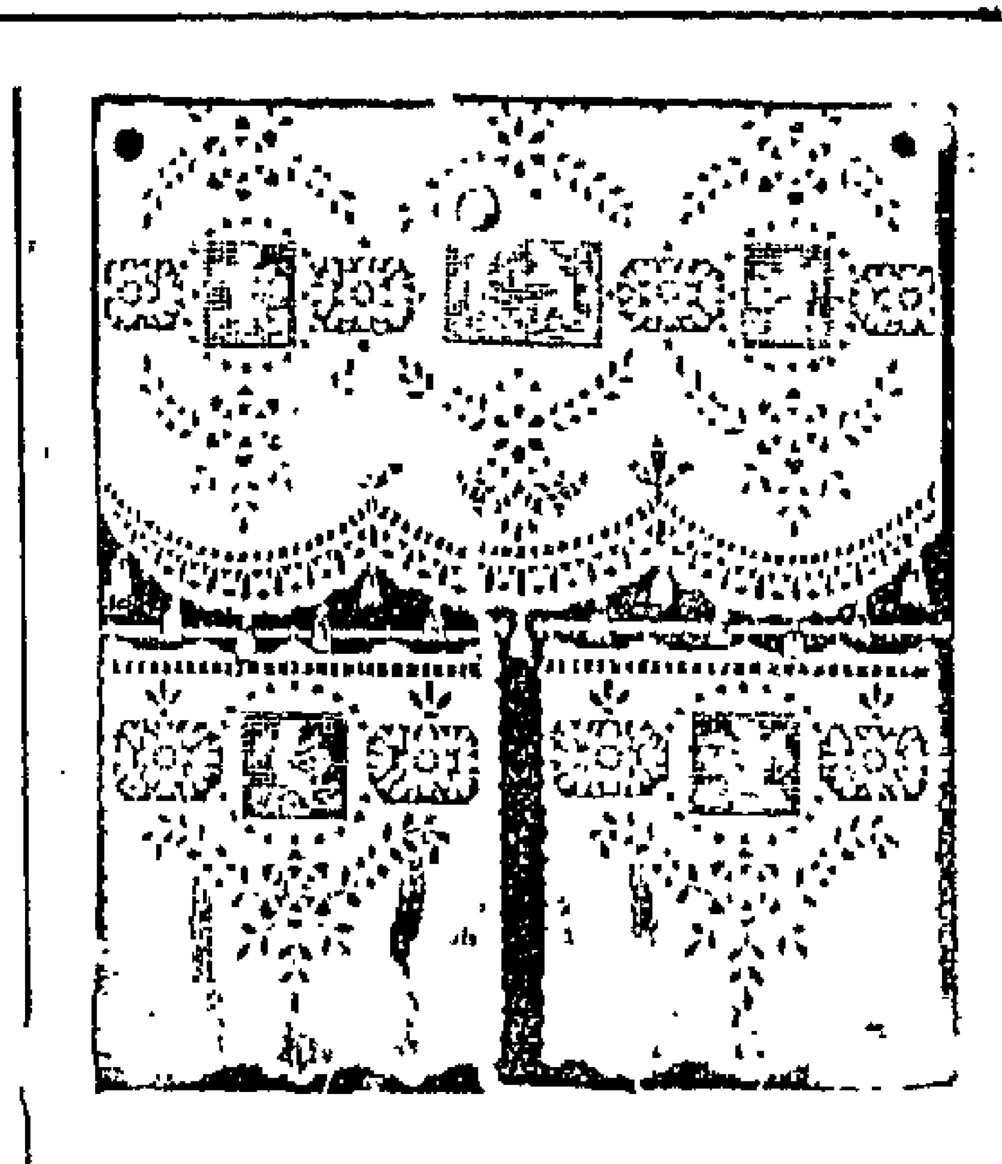
وصل الى بيروت القائمقام نوري السعيد وزير الدفاع في العراق وصفوت العوا وبقية الوفد العراقي عائدين من عمان

ووصل الى العاصمة ايضاً حقي بك العظم حاكم دمشق وحبيب افندي الكخاله عضو مجلس الاتحاد السوري



بعد موت لنين

تألفت الحكومة الروسية او وزارة البولشفيك بعد موت لنين على الشكل الآتي :
(١) ريكوف : (٢) كامنيف : (٣) تسوربا
(٤) تشيشرين : (٥) تروتسكي : (٦) كراسين
(٧) سميرنوف : (٨) شميد : (٩) بروكونوف
(١٠) جرازانسكي : (١١) سوكونيكوف :



ستورات واجهات . بردايات . برزيز تولي ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخة من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن برانجه = سوق اياس = بيروت

مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وبسعار متهاود

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

دفاتر تجارية

باسعار متهاودة تباع في مخزن ارز لبنان — ميشال القرم — سوق البوسطه — سوق الجميل

هل تريد

ان تلبس الطف القمصان واجودها وان تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والف صنف وصنف



بين العواصف

مأخوذة عن سينما تباريس

وصلت « اني » مور الى قصر عمتها بعد سفر يوم كامل في القطار

وكان سكان القصر يقيمون حفلة شائقة لاصحابهم فتلبكت عمة « اني » بنسيبتها القروية البسيطة واحبت ان تتخلص منها تلك الليلة ولكنها خافت من شقيقتها الثانية التي كانت تحب « اني » فاضطرت ان تبقيها الى البيت عندها على الرغم منها

وكانت الفتاة قادمة من قبل والدتها لتطلب مساعدة مالية من عمتها بسبب الضائقة النازله بهما بعد وفاة والدها . ولكن انهماك اهل القصر بالحفلة اخرها عن الطلب في تلك الليلة

وصدف ان عمتها الثانية احبت ان تظهر جمال « اني » للمدعوين فأخذتها الى غرفتها والبستها ثوباً جميلاً ظهرت فيه « اني » الحسناء فتنة للناظرين. فما اطلت على قاعة الرقص حتى تهافت الشبان من حولها يحومون عليها كالنحل على الزهر

وكان بين المدعوين شاب غني يدعى المستر « لينكوس ساندرسون » اتخذ اغواء النساء الحسان مهنة له فراقه جمال « اني » واحب ان يتصيدها فأخذ يتقرب اليها متحبباً

وكانت « اني » فتاة بسيطة طرية العود صغيرة السن لم تألف اشراك الشبان واكاذيبهم فغرتها طلاوة حديث ساندرسون ومالت اليه

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

طباره اخوان

شارع الافرنسيين .

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان

يا سيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

وفي مدة الاسبوع التي بقيتها « اني » عند عمتها تمكن ساندرسون من اقناعها بانه سيتزوجها . وبالواقع فانه خدعها بان البس احد رجاله ثياب احد رجال الدين وجاء « باني » اليه فصلى لهما القس الكاذب صلاة الزواج واعتقدت « اني » انها اصبحت حقيقة زوجة ساندرسون فاستسلمت له ونال هو منها بغيته

ولكنه طلب منها ان تكتم سر هذا الزواج حتى يتمكن من اقناع ابيه بالامر

. . .

عادت « اني » الى بيت والدتها وهي تكاد تجن من السرور بعد ان وعدها ساندرسون انه سيوافيها الى هناك ويعود بها رسمياً الى قصره

ولكن مر شهران ولم يأت الزوج المنتظر فتابعت ارسال المكاتيب اليه . . . واخيراً جاء اليها وبدلاً من ان يحقق املها اخبرها الحقيقة المخيفة . فعصر قلب المسكينة عصراً . ورأت من ذلك الحبيب اللطيف بالامس قلباً قاسياً ورجلا شرساً اليوم . اذ انه تركها في اشقى الحالات وعاد الى مهنته الشريرة

. . .

ماتت والدة « اني » من الهم واليأس بعد افتضاح السر . وشعرت الفتاة ان المخاض قد قرب فذهبت الى مدينة قريبة فيها مستشفى وهناك وضعت بين الاوجاع والاحزان ثمرة حيوانية ذلك النبيل

ولم تشأ مديرة المستشفى ان تبقي « اني » عندها بعد موت طفلها ايضاً فخرجت المسكينة تضرب وجه الفضاء الواسع بحظها المنكود حتى قادها السير الى مزرعة هادئة تخص المستر (بارتليت) الذي كان يعيش فيها بهدوء وراحة مع زوجته الصالحة وولده (دافيد) الشاب الاديب الجميل الخلق والخلق

طارقت (اني) باب هذه العائلة وطلبت الاستخدام فقبلها المستر بارتليت بشفاعة زوجته وولده . وعاشت (اني) بينهم كاحد افراد العائلة بدون ان يعرفوا شيئاً من تاريخها

وشاءت الصدف القاهرة ان يكون لنيكوس ساندرسون جاراً لمزرعة بارتليت فكان يتردد على المستر بارتليت عندما يأتي الى املاكه لا لزيارة اهل البيت في الحقيقة بل لكي يتحبب الى الى فتاة حسناء تدعى (كات) وهي ابنة شقيق المستر بارتليت

فلما وقعت عين (اني) عليه للمرة الاولى خافت جداً وحاولت ان تترك البيت ولكنهم لم يسمحوا لها بالذهاب لان الجميع احبوها

. . .

واحب دافيد ضيفتهم (اني) حباً برحاً واكتشفها حبه الطاهر فحالت بينه وبين تصريحاته الملتهبة بقطع الحديث لا لانها لم تكن تحبه بل بالعكس فانها احبته حب عبادة ولكن هفوتها الماضية كانت تتمثل امامها فتحول بينها وبين حبها الجديد

وكان على مقربة من المزرعة مدينة صغيرة فيها مصنع تشتغل فيه الفتيات الفقيرات ويتردد عليه من حين الى حين نساء القرى المجاورة لتشتري حوائجهن منه . فصدف ان جاءت الى هناك مديرة المستشفى الذي وضعت فيه « اني » ولدها وجلست تتحادث مع امرأة ثرثارة من جيران بارتليت . وانهما في الحديث اذ مرت من امامهما (اني) فاخذت مديرة المستشفى تقص على تلك المرأة حكاية الفتاة فما كان من هذه الثرثارة الا ان حملت القصة وجاءت تفرغها في اذني المستر بارتليت الذي ثار ثائره لذلك وقرر طرد (اني) من بيته

ولكن امرأته الصالحة طلبت اليه ان يتروى ويفحص عن الحقيقة . فقام لساعته وذهب الى مديرة المستشفى وسألها . فاقرت له بكل شيء فعاد وهو يحرق الارم من الغضب

وصل الى البيت عند العشاء وكانت « اني » قد رتبت المائدة احسن ترتيب

وكان المستر ساندرسون مدعواً الى العشاء عندهم ايضاً

فلما دخل بارتليت الى القاعة ووقعت عينه على « اني » حتى صاح بها

— لا اريد ان اراك بعد اليوم في منزلي . . . . اخرجي حالا !!

فقام ولده دافيد كالمجنون يرد ابيه عن عمله ولكن اباه افهمهم عن سبب طردها ففت في يد الشاب وسقط على كرسيه كالسكران

اما « اني » فانها وقفت على الباب وقد ملأ اليأس قلبها والدموع عينيها وقالت

— بما انكم عرفتم تاريخ حياتي فيجب عليكم اذن ان تعرفوه كله حتى لا اكون ساقطة في عيونكم

واخذت تقص عليهم بكلام مؤثر حكايتها بالتمام بينما كان ساندرسون يحاول جهده اسكاتها ولما وصلت الى نهاية القصة صاحت

— وهذا الرجل الذي فعل بي كل هذه الافعال الخسيسة الشائنة هو ضيفكم المكرم المعتبر لينكوس ساندرسون »

قالت هذه الكلمات وخرجت كالمجنونة لا تلوي على شيء

ولا تسل عن غضب دافيد عند سماعه هذه التصريحات الثائرة فانه هجم كالنمر على ساندرسون يريد تمزيقه باظافره واسنانه . ولما ابعدوهما اندفع الشاب وراء « اني » يفتش عليها . واندفع والداه وراءه ايضاً

. . .

كانت الليلة حالكة الاديم شديدة الزوابع عنيفة العواصف تساقطت ثلوجها بكثرة حتى غمرت الطرق والحقول وغطت الاشجار

تحت هذه الزوابع والثلوج خرجت « اني » تركض مفتشة على املها الضائع

ومرت الساعات وهي تركض . لا تعرف الى اين تذهب ولا من اين الطريق

الرياح تلفحها ورذاذ الثلج يتساقط عليها . وهي تمشي . . . وتبكي .

انهكها التعب فوقفت اولاً ثم امت وتابعت السير . ووقفت ثانية فلم تقو على النهوض وكان سقوطها هذه المرة على حافة النهر فخارت قواها واغمي عليها

. . .

مسكين دافيد ! كم نادى في ذلك الليل « اني !! اني » !! وكم تتبع اثر اقدامها وكم تلوى جسمه تحت الاعاصير وتلوع قلبه من خوفه على حسنائه

. . .

واخيراً . . . كسرت المياه الثلوج فحملت قطعها البيضاء على صدرها كما تحمل السماء الصافية رقاع الغيوم

وكان بين قطع الثلج التي حملتها المياه القطعة التي كانت عليها (اني)

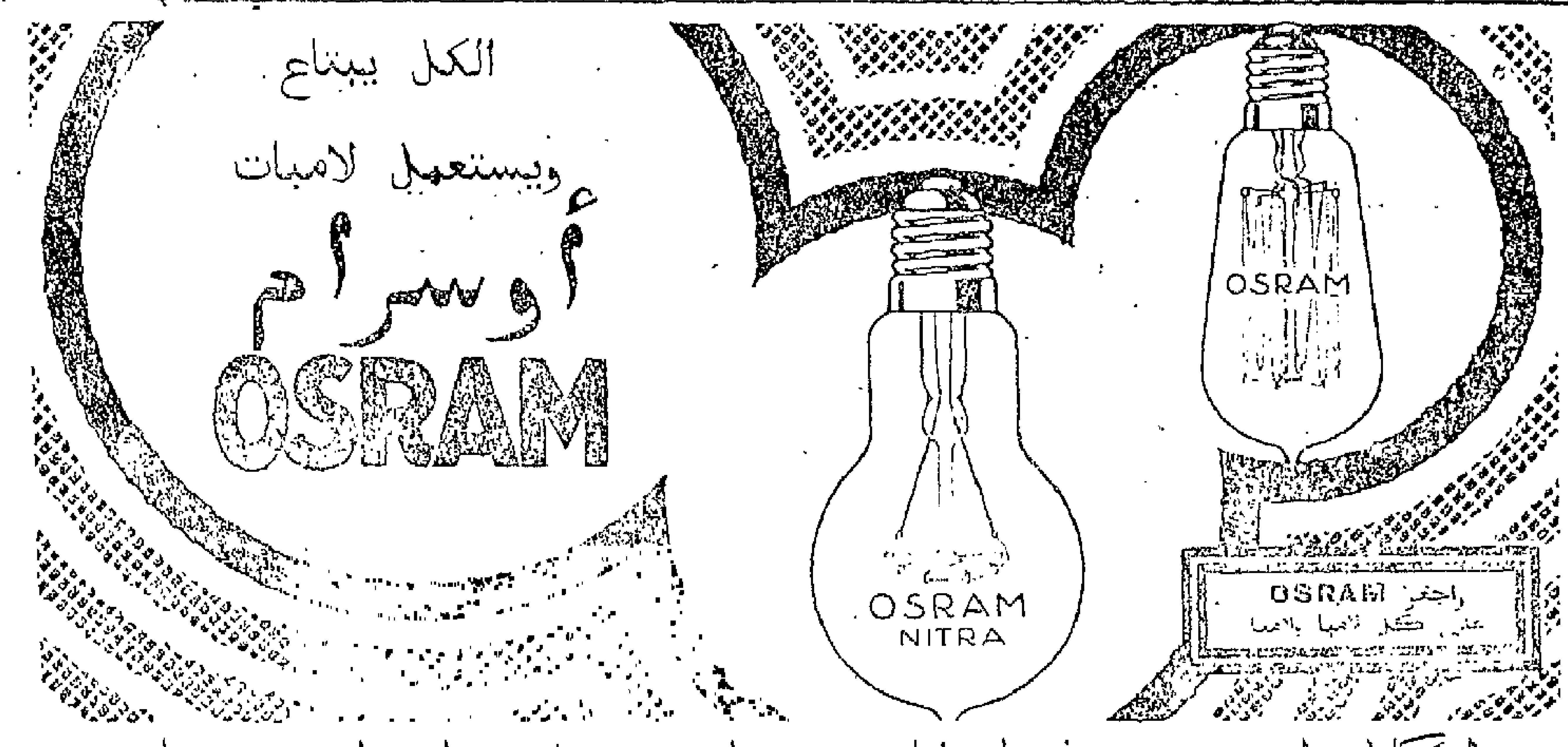
وصل (دافيد) الى النهر فشاهد (اني) تسير على قطعة الثلج مع التيار . والتيار زاحف بها الى الهوة المخيفة فاخذ يقطع من جهة الى جهة ويقفز من صفحة ثلج الى اخرى وقد كادت قواه ان تخونه .

ووصلت قطعة (اني) الى الشلال ولم يبق بينها وبين الهوة المخيفة الا خطوة واحدة فاذا دافيد يطير بقفزة واحدة اليها قبل ان تسقط ويحملها بين ذراعيه ويعود به قافزاً القطع الى ان وصل الى احد شاطئي النهر حيث نجا بها وبنفسه من الخطر الهائل

حملها الى البيت وهي اقرب الى الموت منها الى الحياة وهناك شعر الوالد بخطأه نحو (اني) فاستغفرها قسوته وخشونته وضمتها زوجته اليها كما تضم وحيدها

اما ساندرسون فقد رفض الجميع ان يقبلوه في منازلهم بعد ان عرفوا حكايته الشنعاء

وبعد شهر من هذه الحادثة بارك القس — ولكن القس الحقيقي هذه المرة — اكليل (اني) على (دافيد)



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا — مزراحي اخوان — شام

المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي الادوات الكهربائية

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢.٠ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة تحاد

شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة · شوكولاته ماركي للاعياد · قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) · عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى — كتباريس وغيرها — واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين — الزيتونه

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) · ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب مصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس ·

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

مطبعة الجليل · شارع البوسطة بيروت